أدوات جمع البيانات والمعلومات

1-الاستبيان (الاستمارة الاستبيانية)

1-1تعريف:

الاستبيان عبارة عن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها، وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا تحتاج إلى شرح إضافي وتجمع معا في شكل استمارة.

1-2خطوات بناء الاستمارة الاستبيانية :

-1تحديد البيانات المطلوب جمعها

-2تحديد نوع الاستمارة التي تستخدم

-3إعداد الاستمارة في صورتها المبدئية

-4إعادة ودراسة الأسئلة ومراجعتها فنيا

-5مراجعتها بواسطة لجنة من الحكام

-6إعداد الاستمارة في صورتها النهائية ووضع الإجراءات اللازمة لاستخدامها

1-3أنواع الاستبيان:

أ/ الاستبيان المغلق :

وهو الذي تطرح فيه أسئلة مغلقة– الإجابة عندما تكون محددة – ويطلب من المستج وب اختيار إجابة من الإجابات المقترحة – وهذا النوع من الاستبيانات يساعد كثيرا في مرحلة التفريغ – كما أن هذا النوع من الاستبيانات يساعد كثيرا في مرحلة التفريغ – كما أنه لا يتطلب جهدا كبيرا للإجابة عن الأسئلة لكنه لا يفسح المجال للمستوجب لإبداء رأيه، والذي ربما يكون له ثقل في مثل هذه الدراسات

ب- الاستبيان المفتوح :

وهو الذي تطرح فيه أسئلة مواقف وأراء وتعطي فيه للمستوجب الحرية الكاملة في إبداء رأيه دون تقييده باختيارات معينة، وهذا النوع من الاستبيانات يفيد البحث بمعلومات واسعة، لكنه يطرح صعوبة في مرحلة التفريغ.

ج- الاستبيان المغلق المفتوح :

وهو الذي يمزج فيه بين الأسئلة المفتوحة والأسئلة المغلقة، كما أنه استبيان يتفادى عيوب النوعين الأولين ويأخذ بمزاياهما.

1-4بعض قواعد كتابة أسئلة الاستبيان:

-1أن تكون العبارات واضحة ذات معنى محدد بحيث يفسرها جميع المستجوبين بنفس الطريقة

-2تجنب كتابة العبارات أو الأسئلة المزدوجة إذ يجب أن لا يحتوي السؤال إلا على فكرة واحدة فقط.

-3يجب أن تستشير الأسئلة إجابات غير غامضة وذلك بالاستعانة مثلا باللغة الكمية

-4يجب أن ترتب الأسئلة تدريجيا من الأسهل إلى الأصعب ومن العام إلى الخاص.

-5يجب الابتعاد عن الأسئلة المثيرة أو الجارحة كالتعرض لأسرار الأسرة.

-6يجب أن تكون الأسئلة في مستوى المستجوبين

-7يجب أن تكون الأسئلة متعلقة بالموضوع ومهمة للمستجوب لإعطائه أهمية للاستبيان

-8الأسئلة البسيطة هي أفضل الأسئلة لذلك يجب تجنب المقارنات الطويلة المعقدة لأن فهمها صعب

-9يجب تجنب العبارات المنفية لأن من السهل إساءة تفسيرها بنسيان أداة النفي

-10يجب تجنب المفردات أو المصطلحات المتحيزة تجنبا للإيحاء بإجابات معينة

1-5أمور تحفز المبحوثين على تعبئة الاستمارة الاستبيانية:

-1 أن يحسن المبحوثون بفلسفة الاستبيان وفلسفة البحث

-2أن يوضح الباحث أهداف البحث للمبحوثين

-3أن لا يحمل المبحوثين بأي تكاليف مادية (بريدية مثلا).(

-4أن يوضح الباحث للمبحوثين أسباب اختيارهم كأفراد أساسيين للبحث

-5أن تذكر لهم الجهة التي تدعم البحث إن وجدت أو الجهة التي ترتقب نتائج.

-6أن لا يطلب الباحث كتابة الاسم على الاستمارة قدر الإمكان

-7أن يراعي الوقت المناسب للمبحوثين أثناء توزيع الاستمارة.

-8قبل استخدام الاستمارة يجب اختبر ها و التأكد من صلاحيتها شكلا ومضمونا وإخراجا ويتم ذلك بتوزيعها على عينة صغيرة مشابهة وهذا لمعرفة بعض الأخطاء فيها والصعوبات التي يواجهها المبحوثين للإجابة عنها وبالتالي إعادة النظر فيها في النسخة النهائية.

2-المقابلة:

2-1تعريف :

المقابلة هي استبيان منطوق أو هي "المحادثة التي تتم من القائم بالمقابلة والمبحوث بغرض جمع البيانات التي يحتاج إليها البحث وذلك فهي تختلف عن الحديث الذي قد لا يهدف إلى تحقيق غرض معين والمقابلة من أكثر الوسائل استخداما في جمع البيانات في لكثير من العلوم الإنسانية نظرا لميزتها المتعددة ومرونتها."

2-2الخطوات التقنية للمقابلة:

-1تحديد المبحوثين والتفتيش عنهم وهذا حسب الموضوع وعينة البحث.

-2تهيئة الجو لإجراء المقابلة بعد مرافقتها المبحوثين وإعلامهم بالموضوع وهدف المقابلة ومكانتها.

-3طرح الأسئلة والتي تكون معدة في السابق – في حالة مقابلة رسمية أو غير معدة في حالة المقابلة الاكلينكية

-4تسجيل الإجابات وذلك أثناء المساءلة فقط يتطلب الأمانة والصدق في ذلك

2-3أنواع المقابلة:

أ/المقابلة الرسمية :

أو كما تسمى المقابلة الموجهة أو المقابلة المقننة وهي التي يستعين فيها الباحث بالأوراق الاستبيانية كمرشد والمقابلة هنا هي إسماع للمبحوث وتدوين الإجابة.

ب/ المقابلة غير الرسمية :

أو كما تسمى المقابلة غير الموجهة أو غير المقننة أو المقابلة الإكلينيكية أو المقابلة الطبيعية وهي لا تتقيد بالأوراق الاستبيانية وإنما تتطلب طريقة أكثر مرونة وفعالية في استدراج المبحوث للكشف عن مكونات.

2-4شروط المقابلة:

-1تحديد الموضوع تحديدا دقيقا من حيث فروضه ومجالاته النظرية والعملية بحيث تتمحور المقابلة عليه.

-2وضوح الهدف من إجراء المقابلة لدى الباحث والمبحوث

-3وضوح المفاهيم فهي بمثابة اللغة المستعملة بين الباحث والمبحوث

-4مراعاة الظرف الزماني للمقابلة وأن تكون في الوقت المناسب ويكون فيه المبحوث متفرغ.

-5مراعاة الظرف المكاني المناسب الذي تتوفر فيه شروط الهدوء والإطمئنان والتركيز ...

-6مرونة الأسئلة وتنوعها والباعثة عن التشويق والبعيدة عن الملل والقلق وأسئلة قادرة على الغوص في

الحقائق ...

-7تحفيز المبحوث عن الاستجابة وذلك بتحسيس المبحوث بأهمية الدراسة ودوره الفعال فيها.

-8الإنتباه ورحابة الصدر لما يقوله المبحوث والذي قد يكون من بينهم من يعاني من سرعة الإجابة، أو ببطئها أو يعاني من التأتة أو ضعف السمع...

-9عدم الاستهزاء بالمبحوث واحترام مبدأ الفروق الفردية بين أفراد المجتمع وذلك على مختلف الأصعدة.

-10تسجيل إجابات المبحوثين حتى لا تضيع المعلومات التي تم الاستماع إليها من مصادرها، وهذا حسب طبيعة المقابلة وموضوعها وطبيعة المبحوثين ولهذا قد يستعين الباحث بأجهزة ثقيلة للتسجيل وتدينها كتابيا.

5-2مزايا المقابلة ومآخذها:

أ/ مزايا المقابلة:

-1تفيد في دراسة الذين لا يجيدون القراءة والكتابة.

-2تمكن الباحث من ملاحظة ردود أفعال المبحوث سواء في حديثه أو سلوكه...

-3تحقق التفاعل والود بين الباحث والمبحوث والشراكة بينهما

في الدراسة والتشخيص والعلاج

-4أنها تفيد في استطلاع الرأي العام

-5تمكن من متابعة الحالات عن كثب ووضوح.

-6تمكن أكثر الباحث من التعرف على اتجاهات ودوافع ومشاعر المبحوث

-7استكشاف معلومات جديدة لم يسبق معرفتها من قبل

ب/ عيوب المقابلة:

-1تحتاج إلى وقت وتكاليف كبيرة

-2قد تتأثر الدراسة بعواطفها الباحث والمبحوث إذا لم يتم التقيد بالمبادئ والمهنية

-3قد تحتاج إلى عدد كبير ومدرب من مساعدي الباحث

-4تضع المبحوث لمواقف أو ردود أفعال أو ارتكاب سلوك لا يعبر عن حقيقة الأمر في شيء

-5أنها صعبة التقنين نظرا لاختلاف أساليب القائمين بها واختلاف ظروف المبحوثين مما قد يستوجب تغيير بعض أسئلتها أو صيغها.

-3الملاحظة العلمية :

3-1تعريف:

الملاحظة هي وسيلة من وسائل جمع البيانات فالملاحظة العلمية هي الملاحظة المنهجية المقصودة التي توجه الانتباه إلى الظواهر والوقائع لإدراك ما بينهما من صلات وروابط وعلاقات خفية وهي تتميز عن الملاحظة العادية بالدقة ووضوح الهدف الذي نريد تحقيقه، كما تتميز بأنها تقوم بتسجيل وقياس الظواهر المدروسة باستخدام أدوات علمية دقيقة.

3-2أنواع الملاحظة :

أ/ الملاحظة بدون مشاركة :

هي التي يقوم فيها الباحث بالملاحظة دون أن يشترك في أي نشاط تقوم به الجماعة موضوع الملاحظة، فهي ملاحظة من الخارج، فيقوم الملاحظ بمراقبة المبحوثين وملاحظة نشاطهم وتسجيل المعلومات والحقائق.

ب/ الملاحظة بالمشاركة :

وهي التي تتضمن اشتراك الباحث في حياة الناس الذين يقوم بملاحظتهم ومساهمته في أوجه النشاط التي يقوم بها لفترة مؤقتة وهي فترة الملاحظة، فنجاح الملاحظ هنا مرتبط بقدرته على تقمص الأدوار داخل الجماعة دون علم أفرادها، حتى يلاحظهاوهي تقوم بنشاطاتها على حقيقتها وطبيعتها دون تصنع.

3-3خطوات الملاحظة العلمية :

-1تحديد الموضوع وهو الظاهرة المراد دراستها وملاحظتها.

-2تحديد حقل الظاهرة أو مجالها: إذ أن الظاهرة المراد دراستها تتجلى من خلال مجموعة من الأفراد أو مجموعة من العلاقات أو مجموعة من المؤسسات .

-3تحديد تفاصيل وأجزاء المجال، وذلك حتى نضمن دقة الملاحظة.

-4تسجيل المعلومات في الوقت المناسب، مع تحري الأمانة.

-5وضع جدول للملاحظة تدرج فيه جميع الخطوات السابقة وعلى الباحث الملاحظ أن يتقيد بها في ملاحظته وهو ما يعرف بجدول الملاحظة.

3-4قواعد الملاحظة :

1 - التخطيط مسبقا لما نلاحظه وذلك بناءا على أهداف المشكلة التي ندرسها فعلى الملاحظ التخطيط الإجابة على سؤالين هما :

- ما الغرض من الملاحظة؟

- ما السلوك الذي يجب ملاحظته؟

-2التركيز على نوع واحد أو نوعين عن السلوك فقط ففي جماعة من الطلبة أو الرياضيين مثلا يستحيل ملاحظة كل أنواع السلوك الحادث في وقت واحد

-3استخدام صفات واضحة حتى تكون الملاحظة محددة تصف السلوك وصفا سليما ومن هنا أهمية تعريف السلوك المرغوب ملاحظته تعريفا إجرائيا

-4أن يكون كل سلوك ملاحظ مختلفا عما عداه من أنواع السلوك الأخرى لتسهيل عملية الوصف والتصنيف وهنا تكمن أهمية التعريف الإجرائي للسلوك

-5أن يكون الباحث واعيا بما يحدث من أخطاء الملاحظة التي تحدث نتيجة اختيار أوقات معينة نلاحظ فيها السلوك ولهذا على الباحث التنويع في أوقات وأيام الملاحظة وتكرارها.

-6تسجيل وتلخيص الملاحظات عقب حدوثها مباشرة، إذا كان من المتعذر تسجيل السلوك أثناء حدوثه.

-7أن يختار الباحث من يلاحظه في كل مرة، فالاقتصار على عدد محدد من الأفراد كل مرة يجعل الملاحظة أيسر وأسهل في تسجيلها

-8تأجيل تفسير السلوك إلى ما بعد جمع البيانات، فكثيرا ما يترتب على محاولة الباحث تفسير السلوك أثناء حدوثه الإخلال بموضوع الملاحظة

-9ألا يظهر الباحث أنه يلاحظ سلوكا ما أو فردا ما، فعندما يعلم الناس أنهم تحت المراقبة يتصرفون بطريقة غير طبيعية

3-5أهمية الملاحظة وميزاتها:

-1تمكن الملاحظة الباحث من رؤية المبحوث والاستماع إليه .

-2ملاحظة الأفعال والسلوكيات المختلفة، وملاحظة التفاعلات والانفعالات والنوايا والمقاصد في وسطه الطبيعي الذي لا تحققه المعامل والمختبرات.

-3تعطي الباحث الفرصة للتأكد من الأشياء الممكن مشاهدتها.

-4تمكن الباحث من التعرف على مشاكل المبحوثين.

3-6عيوب الملاحظة :

قد تكون المطابقة في تفسير السلوك، و قد يتأثر الباحث بسلوك الجماعة الملاحظة كجماعة دينية مثلا: ويمكن أن تكون الملاحظة بالمشاركة معارضة للقوانين أو الدين أو العرف الاجتماعي والأخلاقي... كما أن الملاحظة لا تفيد في دراسة بعض الأزمات والمشكلات كالأسرية مثلا إضافة إلى خدعة الحواس)النظر، السمع) في بعض الحالات أثناء الملاحظة.

-4الاختبارات والمقاييس

4-1تعريف الاختبار :

مجموعة من المثيرات التي تقدم للفرد لاستشارة استجابات تكون أساسا لإعطاء الفرد درجة رقمية وهذه الدرجة القائمة على عيينة ممثلة لسلوك الفرد، تعتبر مؤشرا للقدر الذي يمتلكه الفرد الخاصة التي يقيسها الاختبار.

4-2أنواع الاختبارات:

-1الاختبارات التحصيلية:

والتي يراد بها قياس التحصيل الدراسي ويمكن تصنيفها إلى

أ/ الاختبارات التحريرية:

وهي التي يراد بها تقويم التحصيل الدراسي في نهاية الفترات الدراسية وتسمى أحيانا اختبارات القلم والورقة

ب/ الاختبارات العملية (اختبارات الأداء :(

تتعلق بالمجال ألنزوعي للأهداف أي بلا مخرجات النفسية الحركية (اختبارات الأداء): تتعلق بالمجال ألنزوعي للأهداف أي بالمخرجات النفسية الحركية)المهارات الحركية) مع بعض جوانب الأهداف المعرفية وهي اختبارات هامة في مجالات عدة خاصة التربية الرياضية.

ج/ الاختبارات الشفوية :

وهي أسئلة غير مكتوبة لتقييم القدرات التعبيرية

المبادئ الأساسية للاختبارات التحصيلية:

-1يجب أن تقيس الاختبارات التحصيلية نواتج محددة ومتنوعة للتعلم تنسجم مع أهداف التدريس.

-يجب أن تقيس الاختبارات التحصيلية عينة مماثلة لنواتج التعلم وللمادة التي تحتويها موضوعات الوحدة أو الوحدات التي يرغب الباحث في وضع اختبار تحصيلي لها.

-يجب أن تحتوي على أنواع الأسئلة المناسبة لقياس نواتج التعلم المرغوبة.

-يجب أن تكون ثابتة على قدر الإسكان كما يجب تفسيرها بحرص.

-2اختبارات الاستعدادات العقلية :

وتضف إلى نوعين:

أ- اختبارات الاستعداد العقلي العام :

أو اختبارات الاستعداد الدراسي العام وهي ما اصطلح على تسميته باختبارات الذكاء

ب- اختبارات الاستعداد العقلي الخاص :

وهي التي تقيس القدرات والاستعدادات العقلية الخاصة في المجال العقلي المعرفي

-3اختبارات الشخصية :

وأكثر مقاييس الشخصية استخداما في البحوث هي :

أ- استبيانات الشخصية:

تتكون من مجموعة من العبارات تصف السلوك منها ما يقيس بعدا أو سمة واحدة ومنها ما يقيس أكثر من بعد، وتستخدم في البحوث التربوية والنفسية للحصول على أوصاف لسمات أفرد العينة في بعض المجموعات المحددة في البحث

ب- الأساليب الاسقاطية:

ويتكون الاختبار الاستقصائي من مثير غامض يستجيب له الفرد استجابة حرة بالطريقة التي يريدها وبالتالي يسقط ذاته أو شخصيته على هذا المثير، ويستخدمه على وجه الخصوص النفسانيون والإكلينيكيون لدراسة وتشخيص المشكلات الانفعالية للفرد .

-4مقاييس الاتجاهات :

ويقصد بالاتجاه نحو موضوع ما، الاعتقاد أو عدم الاعتقاد فيه ويتضمن الاتجاه ثلاثة جوانب رئيسية هي: الهدف، حالة انفعالية وجدانية، توجيه السلوك.

-5مقاييس التقدير :

تستخدم مقاييس التقدير عندما نريد تحديد درجة حدوث سلوك ما، وبخاصة في المواقف التي يكون فيها للأداء أو الإنتاج جوانب متعددة يتطلب كل منها تقديرا خاصا مثل قياس قدرة أفراد العينة على الخطابة.

-6قوائم المراجعة :

تتكون قوائم المراجعة من عدد من الخطوات أو الأنشطة أو السلوك التي يستعين بها الملاحظ لتسجيل ملاحظته وتشابه قوائم المراجعة من مقاييس التقدير في مظهرها إلا أنهما يختلفان في طريقة اصدرا الأحكام، ففي مقاييس التقدير تحدد درجة ظهور أو تكرار السلوك، أما في قوائم المراجعة فإننا نحكم على السلوك (أو الوصفة) بأنه موجود أو غير موجود، ولذلك فإن قوائم المراجعة وسيلة لتسجيل حدوث أو

عدم حدوث عمل ما أو وجود او غياب خاصة من الخصائص، فإذا كنا نريد تحديد درجة السلوك فإننا لا نستخدم قوائم المراجعة بل نستخدم مقاييس التقدير، وتتميز قوائم المراجعة بانها تمكن الملاحظة من تحديد السلوك بسرعة.

-7الأساليب السوسيومترية:

تستخدم لدراسة التفاعل بين الأفراد داخل الجماعات الاجتماعية (الفريق الرياضي مثلا) والأسلوب السوسيومتري طريقة لقياس اختيارات كل فرد من أفراد مجموعة معينة، ويمكن رسم الاختيارات التي يقوم بها أعضاء الجماعة ويطلق على هذا الرسم السوسيوغرام الذي يبين نمط العلاقات المتداخلة بين أعضاء الجماعة، ويستخدم هذا الأسلوب على نطاق واسع في علم النفس الاجتماعي وفي التربية ويمكن تطبيقه على الجماعة الرياضية حيث يمكن دراسة التركيب الاجتماعي للعينة وعلاقته بمجموعة أخرى من المتغيرات مثل القدرات العقلية العامة، التعلم الحركي، مفهوم الذات، المعلمون أو المدربون الذين يفضلهم الأطفال